معدات وأجهزة طبية للمستشفيات والمختبرات
العجو El Ajou
الرياض ت ٤٠٤١٧١٧
جدة ت ٦٥١٧٧٦٤ - الخبر ت ٨٩٥٤٤٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

٤٤ صفحة

١ ريال

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الخميس ٦ ذو الحجة ١٤٠٢هـ - ٢٣ سبتمبر ١٩٨٢م - ٥٢٣٤ - السنة الثامنة عشرة

AL - RIYADH No 5234 - 18th - Thursday 23 - 9 - 1982

اسعار الرياض بالخارج ● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليم ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية .. ما يعادل درهم مغربي .. ● اليمن : ريال ● الاردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا: ٤٠ بنسا ● فرنسا: ٣ فرنكات ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة .. مايعادل ٤ فرنكات فرنسية .. ● امريكا: دولار

الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال

موكيت
معرض الرياض ٤٠٥٣٠٤٠ - ٤٠٣٣٢٠١
معرض الخبر ٨٦٤٩٨٧٩ (٣)
معرض الطائف ٧٣٦٩٣٠٤ (٢)
مؤسسة وردة الصالحية

بيان لمجلس القضاء الاعلى يعلن :

ثبوت دخول شهر ذي الحجة، السبت"

الوقوف بعرفة: يوم الأحد .. والعيد: الاثنين

جده ـ واس : اصدر مجلس القضاء الاعلى البيان التالي :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد وعلى اله وصحبه وبعد ..

ففي الساعة العاشرة من مساء يوم الاربعاء الموافق الخامس من شهر ذي الحجة حسب تقويم ام القرى لعام ١٤٠٢هـ اجتمع مجلس القضاء الاعلى للنظر فيما طرأ من ثبوت دخول شهر ذي الحجة هذا العام وبناء على شهادات عدد من الشهود في حريملاء وأبها والطائف وغيرها .

وبعد اطلاع مجلس القضاء على شهادات الشهود المعدلين لدى محكمة حريملاء وأبها ولدى مجلس القضاء الاعلى مساء امس الاربعاء ومنهم ثلاثة من الحجاج القادمين من قحطان اليمن وحيث ان ما صدر من المجلس ليلة الاربعاء كان بناء على اكمال شهري شوال وذي القعدة ستين يوما حسبما يقضي به امر الرسول صلى الله عليه وسلم عند عدم رؤية الهلال وحيث ثبت اخيرا بعدد من الشهود المعدلين دخول شهر ذي الحجة ليلة السبت الاول من ذي الحجة حسب تقويم ام القرى وحيث نص القرآن الكريم على ان الاهله مواقيت للناس والحج وقد ثبت من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحاح والسنن والمسانيد تقييد عبادات المسلمين المنوطة بالاهله لثبوت رؤية الهلال بالشهادة المعتبرة شرعا او اكمال العدة واذا ثبت رؤية الهلال وجب التقيد بما ثبت استنادا الى ادلة الشريعة المطهرة . لذا فان مجلس القضاء الاعلى بهيئته الدائمة يقرر ان يوم السبت الموافق ١٨ سبتمبر هو اول شهر ذي الحجة عام ١٤٠٢هـ وان الوقوف بعرفة يوم الاحد التاسع من ذي الحجة حسب تقويم أم القرى وعيد الاضحي يوم الاثنين ومجلس القضاء الاعلى يسأل الله جلت قدرته ان يوفق المسلمين للعمل بكتابة وسنة رسوله وان يؤيدهم بنصره ويجمعهم على الحق وان يتقبل من حجاج بيته حجهم انه سميع مجيب وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم

جلالة الملك يودع عرفات

جدة: و.ا.س.

غادر جدة صباح امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد زيارة للمملكة استغرقت ثلاثة ايام.

وكان في مقدمة مودعيه في المطار جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وعدد من اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

جلالة الملك يستقبل عددا من بعثات الحج

استقبل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى في مكتبه في الديوان الملكي في جدة صباح أمس وزير العدل والشئون الاسلامية والاوقاف بدولة الامارات العربية المتحدة ورئيس بعثة الحج محمد بكر.

وحضر المقابلة سفير دولة الامارات لدى المملكة . كما استقبل جلالته وزير الشئون الدينية في اندونيسيا ورئيس بعثة الحج علم شاه وحضر المقابلة سفير اندونيسيا لدى المملكة

وظهر أمس، استقبل جلالته بعثة الحج الفلبينية برئاسة ميخائيل مستورة وزير الشئون الدينية للمسلمين في الفلبين.

كما استقبل جلالته السيد محمد المسعدي رئيس مجلس النواب في جمهورية تونس ورئيس بعثة تونس واستقبل جلالة الملك الحاج ابراهيم سعيد امير الحج في غامبيا.

وحضر هذه المقابلات صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وسفراء الفلبين وتونس وغامبيا لدى المملكة

ولي العهد يستقبل السفير الباكستاني

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مكتب سموه في الديوان الملكي في جدة امس السيد نجم الثاقب خان سفير باكستان لدى المملكة

وتناول البحث خلال المقابلة العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

قرارات وزراء الخارجية العرب :

إدانة تنكر أمريكا لتعهداتها واعتبار ١٧ سبتمبر يوماً للشهيد الفلسطيني

تونس ـ مكتب « الرياض » ووكالات الانباء :

اتخذ المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب قرارا بادانة المجازر الوحشية التى اقدمت (اسرائيل) على ارتكابها ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والتي تواصل ارتكابها فى المناطق التى تحتلها فى لبنان ، فيما بدأت فى وقت لاحق اعمال الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية الثامنة والتسعين فى تونس .

ودان المؤتمر تنكر الولايات المتحدة الأمريكية للضمانات التى تعهدت بموجبها كتابيا بحماية أمن المخيمات الفلسطينية وعدم دخول القوات الاسرائيلية بيروت الغربية .

كما قرر المؤتمر اعتبار يوم السابع عشر من سبتمبر ـ أيلول ـ من كل عام يوما للشهيد الفلسطيني .

كما قرر وزراء الخارجية العرب الذين انهوا اجتماعهم الطارىء فى تونس الليلة قبل الماضية تقديم العون العاجل لمنظمة التحرير الفلسطينية لاغاثة ضحايا المجزرة الأخيرة فى بيروت وتقديم احتجاج جماعى من السفراء العرب فى واشنطن للحكومة الأمريكية والطلب الفوري بارسال قوات دولية لبيروت والمخيمات فى لبنان وبذل الجهد العربى الكامل لتحقيق ذلك .

وتضمنت القرارات العمل من خلال المجموعة الأفريقية ومجموعة دول عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامى وكذلك المجموعات الدولية الأخرى على تعليق عضوية (اسرائيل) فى الأمم المتحدة .. وتكثيف الجهود العربية السياسية والاعلامية للقيام بتوضيح مخاطر العدوان الصهيونى وطبيعته العنصرية الغازية وتعزيز التعاطف والتأييد الدوليين للحقوق العربية المشروعة ولقضية الشعب الفلسطينى العادلة .

وكان وزراء خارجية الدول العربية الذين انهوا جلستهم الطارئة فى حوالى الساعة الثانية فجر امس (بتوقيت الرياض) اتفقوا على ان تقوم الأمانة العامة للجامعة العربية بصياغة ما تم الاتفاق عليه بشأن محتوى البيان الختامى ونص القرارات ..

وأكد البيان ادانة الأمة العربية للجريمة الوحشية التى ارتكبتها القوات الاسرائيلية فى بيروت ضد اللبنانيين ومخيمات الفلسطينيين بهدف تصفية الشعب الفلسطينى وتمزيق وحدة لبنان والتى تشكل احدى مراحل العدوان الاسرائيلى على الأمة العربية فى سبيل التوسع فى الأراضى العربية واقامة دولة عنصرية تهيمن على المنطقة وتقضى على الوجود

البقية صفحة (١٩)

لقطات من مؤتمر تونس..

■ طبقا لما جرت عليه العادة في رئاسة دورات مجلس الجامعة حسب نظام الدورية جاء في جدول اعمال الجلسة الاولى للدورة الحالية العادية وهي الدورة الثامنة والسبعين ان كلمة الافتتاح ستلقى من قبل رئيس الدورة السابع والسبعين وهو السيد عبدالعاطي العبيدي امين الاتصال الخارجي الليبي ثم يسلم الرئاسة الى رئيس الدورة الحالية وهو السيد محمد بوستة وزير خارجية المملكة المغربية لكن هذا الجدول وهذه القاعدة لم يختارها حيث اكتفى رئيس الوفد الليبي بالجلوس في المكان المخصص لوفده وافتتح الجلسة مباشرة السيد محمد بوستة

البقية صفحة (١٩)

الغاء مظاهر الاحتفال باليوم الوطني

■ يصادف اليوم ـ الخميس ـ الذكرى الواحدة والخمسين لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية

وتضامنا مع الشعبين الفلسطيني واللبناني في محنتهما الحالية، فقد امر جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بتجاوز اي مظهر من المظاهر التي تجري عادة بهذه المناسبة .. هذا العام.

وقال عبدالرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية انه تم ابلاغ سفارات المملكة في الخارج بضرورة التقيد بالأمر الملكي الكريم

واضاف في تصريح له أمس انه سيتم توجيه النفقات المخصصة لهذا الغرض الى وجهتها الانسانية ولصالح الشعبين الشقيقين.

وصول (ابوعمار) الى الخرطوم..

وجاء في وقت لاحق ان الزعيم الفلسطيني وصل الى الخرطوم حيث كان في استقباله اللواء عمر محمد الطيب النائب الأول لرئيس الجمهورية.

ثورة الأرض المحتلة امتدت الى فلسطين ٤٨ والجولان

تظاهرات في معظم المدن واصابة ٢٣ في الناصرة

القدس المحتلة. وكالات الانباء.

دخل الاضراب العام في الاراضي العربية المحتلة امس يومه الثالث وامتد الى فلسطين المحتلة ١٩٤٨م حيث اغلقت المتاجر والمؤسسات العربية ابوابها احتجاجا على جرائم العدو البشعة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت.

وقد فتحت قوات الاحتلال النار على المتظاهرين العرب في مدينة الناصرة شمال فلسطين المحتلة حيث سقط ثلاثة جرحى - على الاقل - بالرصاص كما أصيب اكثر من ٢٠ عربيا بالهراوات.

كما جرت تصادمات في كل من كفر قاسم والطيبة والطرة وابوغوش وكفر قرع وكلها داخل فلسطين المحتلة ١٩٤٨م.

ورفع المتظاهرون العرب خلال التظاهرات الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء حدادا على ضحايا المذابح.

وفي الضفة الغربية حيث دخل الاضراب العام والشامل يومه الثالث امس جرت تظاهرات في رام الله والبيرة وقلندية وجنين ونابلس. وقذف المتظاهرون قوات العدو بالحجارة واشعلوا اطارات السيارات.

البقية صفحة (١٩)

الموقف التمويني في الأماكن المقدسة

جدة: و.ا.س.

رفع معالي وزير التجارة الدكتور سليمان السليم برقيتين الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اكد فيهما ان جميع المواد التموينية والسلع الغذائية متوفرة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة لتمكين الحجاج من الحصول على احتياجاتهم بيسر وسهولة وباسعار معقولة

كما اكد معاليه في برقيتيه توفر كافة المواد وخاصة الدقيق والارز والسكر وزيوت والحليب واللحوم والفواكه والثلج والمياه الصحية والغازية والمثلجة في جميع اماكن تواجد الحجاج وفق التوجيهات السامية الهادفة الى توفير الراحة والطمانينة لحجاج بيت الله الحرام

الرياض تلغي ملاحقها

الغت الرياض عدة صفحات كانت مخصصة للحديث لمناسبة (اليوم الوطني للمملكة) بملاحق مستقلة واكتفت بمواضيع محددة داخل العدد

وذلك التزاما بالغاء مظاهر الاحتفال بهذه المناسبة تضامنا مع المآسي التي يعيشها الشعبان اللبناني والفلسطيني .

شارون كشف عن «مفاجأة» امام الكنيست :

"إسرائيل" متالعة أيضاً في مذبحة تل الزعتر..!

ووزير الطاقة استقال احتجاجاً على الجريمة

تل ابيب ـ وكالات الانباء :

كشفت مناقشات صاخبة فى الكنيست (البرلمان) الصهيونى عن مفاجاة عندما اعلن مجرم الحرب الصهيونى اريبل شارون ان (اسرائيل) شاركت ـ ايضا ـ فى مذبحة اللاجئين الفلسطينيين فى تل الزعتر شرقى بيروت قبل ستة اعوام .

وقال شارون ردا على كلمة شمعون بيريز رئيس حزب العمل الصهيونى انه يتحداه ان يذكر اين كان الضباط الاسرائيليون عندما كان الكتائبيون يقتلون الفلسطينيين فى مخيم تل الزعتر الذي داهمته عصابات الكتائب فى بيروت الشرقية فى العام ١٩٧٦م بعد ان صمد الحصار ٥٢ يوما .

وهذه هى اول مرة يعترف فيها مسئول صهيونى الى ان ضباطا صهاينة كان لهم دخل بهذه المذبحة التى وقعت فى المدة من ٢٢ يونيو ـ حزيران ـ الى ١٢ اغسطس ـ آب ـ ١٩٧٦م فى هذا المخيم للاجئين الفلسطينيين فى القطاع المسيحى الشرقى فى بيروت .

وتفيد مصادر مختلفة بان عدد الشهداء فى تلك المذبحة بلغ اكثر من الفى شهيد .

وكانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ذكرت ان عدد المفقودين بلغ الفى شخص. وحتى يوم امس نسبت مسئولية هذه المذبحة دائما الى الكتائبيين . ولكن شارون مجرم الحرب الصهيونى قال امس «انتم تدينون دورنا فى المذبحة التى وقعت فى بيروت الغربية ... ولكن اين كان الضباط الاسرائيليون عندما كان الفلسطينيون يقتلون فى تل الزعتر .. لقد كنت عندئذ وزيرا (للدفاع) يا سيد بيريز ... واتحداك ان تجرؤ على ان تقول اين كان هؤلاء الضباط الذين كانوا ينفذون اوامرك ..»

. وقد قوطعت هذه التصريحات التى اكدت لأول مرة وجود ضباط صهاينة فى تل

البقية صفحة (١٩)

كلمة الرياض

التاريخ.. والدور.. والقيادة:

من معركة البترول .. الى إدارة الصراع السياسي

الذين يفسرون التاريخ ، ينظرون الى ولادة البطل ، بانها استجابة طبيعية لمجموع النقائض ، والمؤثرات الاجتماعية ، اي انه يولد من حقل الشعب بين تشابك النباتات السامة والشوكية ..

ولكن هذا التفسير يجوز على مجتمع متجانس ، وتربطه بيئة وشكل اقتصادي واحد .. او بالتحديد يخرج من بين المزارعين او طبقات الشعب المتوسطة ..

الذي حدث بالجزيرة العربية غير هذا تماما ، او قد يكون معاكسا لهذه النظرية التاريخية..

الملك عبدالعزيز خرج من انقاض مجتمع خليط لم يترابط كوحدة سياسية او اقتصادية .. وهنا كانت معجزة الانطلاقة الأولى ..

بحدسه الشخصى ، كان يملك رؤية تامة للعوامل التى يمكن ان ينطلق منها ، وان كانت متفجرات الطرق التى سيسلكها لم تكن سهلة العبور .. وهنا كان الدور التاريخى الكبير ..

فالصورة الواضحة انه لم يكن امام قوة اجنبية ليحسم معها فرضية مكافحة الاستعمار بالحس الوطنى ، أو القومى ..

ولم يكن يقود مجتمعا متجانسا من حيث الظروف السياسية والاقتصادية ، ونوعية الثقافة الواحدة ، ولا حتى المجمعات السكانية الكبيرة ، التى لها روابط مصلحة ومواجهة مع ظلم معين ، ولكنه كان يعرف ان حركته ، او كل خطوة يمشيها تحتاج الى حسابات ، ورصد ، وتكيف مع اقسى الظروف ..

فالمجتمع هنا تتنازعه عشرات التيارات ، ويتحرك كما زحف الرمال المتغيرة .. وكانت عظمة المؤسس الكبير انه لم يدخل فى رهان خاسر ، حين وضع اول خطوة فى تحرير العاصمة ، ولكنه جابه متغيرات عصره كلها ودخل حلقاتها المتناقضة ليكون هو الرابط فى عملية بلورة الدولة الكبيرة ..

●● فالقبيلة لا تنطلق من شعور وحدة الأرض ، والاستقرار المعيشى ، ولا تضع حسابا للفردية المطلقة .. وهنا كانت العصبية ، والعائلة ، والقبيلة مجرى يصب فى خليج الرئيس المطلق السلطة لها ..

●● الواحات الصغيرة المتناثرة فى المنبسط الصحراوي الكبير ، تستند بقوتها وسلطانها الى مرتكزات قوة القبيلة التى تملك حركة الغزو ، وحفظ التوازن ، وهى السوق الوحيدة فى المبادلة التجارية ..

●● وكذا الحاضرة التى قامت على شواطىء الخليج والبحر الأحمر كمدن تتبع فى قيادتها وولائها لسلطان الباب العالى فى تركيا ..

من وسط هذا التناقض الحاد ، وقف الملك عبدالعزيز يتأمل الواقع الذي سيكون عليه وطنه ..

فقد ادرك ان بريطانيا سيدة ذلك التاريخ ، والوريث غير الشرعى لممتلكات الرجل المريض ، وكان يفهم ان لعبة الخداع فى السياسة البريطانية تشبه رمال النفود العاصفة .. لا تستقر على مفهوم اخلاقى مطلق ، لأنها تتبع مصالحها ، وخلق معادلاتها ، بزرع العداوات والتناقضات لتكون سيدة الموقف ، وهنا كان عبور هذا التيار يحتاج الى حكمة ودهاء سياسى قادر على ادراك افكار عدوه ، ولقد تجاوز المؤسس الراحل كل تلك العقبات بروح الخط الجبار الذي انتهجه حين جعل العقيدة ، والسيف متلازمين ، ومتعادلين عند الخصمين ، او في حالة الحرب والسلم ..

مرحلة التأسيس كانت عملا جبارا ، وخارقا ، امام طوفان الحرب العالمية ، وانتكاسة الحكم العثمانى ، ومحاولة صنع خليفة اسلامى تحت حراب الانجليز ليقف حليفا خاصا بهم ..

الملك عبدالعزيز ادرك هذه اللعبة ، وعرف ان التجربة مع الأجانب ودخولهم باي ثياب اقتصادية او علمية معناه مزيدا من القيود غير المنظورة ..

وقد كان سباقا ان يحسم امر الوضع الاسلامى فى مرحلة الاستعمار الشامل ، حين وجه دعوته الى زعماء العالم الاسلامى عام ١٩٢٦م لعقد اول مؤتمر لهم ، بعد ان تقوضت الخلافة العثمانية ..

ومهما يكن ذلك المؤتمر ، كبداية متواضعة لعالم يقع تحت حزام سلطة الاستعمار ، فانه كان بداية تاريخية جديدة ، للعودة للمثل العليا فى هذه العقيدة ، وتحكيم الشورى فى خلافاتهم وتناقضاتهم ..

لقد وضع الراحل الكبير اسس الدولة ، وصهر تناقضاتها وسلبياتها فى وحدة خاصة ندرت فى العصر الحديث ان تتكرر التجربة سواء على الأرض العربية ، او الاسلامية ..

●●●

وفي الحقبة الثانية تسلم المرحوم الملك سعود الحكم ، وقد تأسست اطارات الدولة ، ليقود مرحلة جديدة في التطوير والتحديث ..

لكن ادارة الصراع كمؤثر فى حركة تيار التاريخ العربى المعاصر ، تواكبت مع مجىء المرحوم الملك فيصل ..

فعلى الصعيد العربى ، هناك انتكاسات سياسية واقتصادية وهناك مد عاطفى ، اقرب الى الغوغائية المتطرفة فى احتضان الشارع العربى ..

زعامات شابة تصارع من خلال الثكنة العسكرية والمذياع ، ورفع شعارات التحرير ، والتحرر ..

وقيادات تقليدية محافظة تريد ان تحد من درجة الفوران العاطفى ، الى التعرف على مسلمات الحياة عن طريق اختلال توازنها ..

فى هذا الموقع الصعب كان على المرحوم الملك فيصل ادارة الصراع من خلال متناقضات الواقع ومسلماته ..

فالوطن العربى قد التهمت قواعده الكبرى ، القوة الصهيونية المنظمة ، لتدمر اكبر جسور القوة العربية العسكرية والسياسية ..

وردم هوة التناقض بين الزعامات العربية ليس أمرا سهلا ، مهما كان التعامل معها من منظومة الحقائق الظاهرة ، لأن الخلاف لم يتجسد على معنى استراتيجى يخص بتطلعاته ومنهجة الأمة العربية ، او العالم الاسلامى .. لذلك صار حصر المشكلة فى دائرة واحدة ، وفصل عوامل الملابسات والتفسيرات الأخرى ، كان امرا لم يحسم لصالح اي فئة ..

وهنا وجد الملك فيصل نفسه امام مصادمات جديدة ، وخطيرة ..

●● الاول ادارة الصراع العربي من موقع مأزق الهزيمة عام ١٩٦٧ وما تلاها .

●● والثانى : التحرك بحذر الى ادارة معركة خارجية ، هى معركة البترول ، كشاهد عصري ، امام قوى اجنبية كبرى ، وانهاء مرحلة الرخاء الأبدي لدولاب الصناعة الغربية ، وامتيازاتها التى اعتقدت انها شبه ابدية ..

كلا الموقعين خطير ، وحاسم ، ولكنه يحتاج الى نظرة تنطلق ، مع تغير المواقع والأسس ، لأن البترول لم يكن يوما ما موقفا سياسيا يدير معركة صامتة قادرة على قلب الموازنات الدولية كلها .. وهنا كانت المفاجأة ..

محليا .. الدولة اخذت قرارها من مجمل التوقعات ، والرصد للظرف العالمى ، ولكن القرار صنع بارادة وطنية عرفت فلسفة الغرب السياسية والاقتصادية .. اي ان الخيار جاء بناء على توقعات رصدت مسبقا ، وعمل لها كل الاجراءات الوقائية لامتصاص ماسمي بوقتها (الصدمة البترولية) .

قطعا كلنا نعرف جاذبية المغناطيس البترولي ، وحلقات المناقشات الدولية ، المتطرف منها ، الى حد اعلان التدخل السافر ، او المرافق لها بخلق (كارتل) مالي جديد لقوى الاقتصاد العظمى ، لايقاف شيطان (الأوبيك) وقهر هذه القوة الناشئة ، التى بدأت تهدد بوقف حركة القلب الصناعي ..

●●●

ثم تأتي المرحلة الحرجة .. او ازمة الثمانيات في كل اثقالها وشحونها ...

● الحرب الاعلامية مع الغرب ، حيث قاد معركة حادة على منظمة الدول المصدرة للبترول ، وانها السبب الأول في الخلل الاقتصادي العالمي لأنها وسعت الهوة بين الفقراء والاغنياء ، ووضعت خطا متوازيا ، لتقود بؤس العالم الثالث .. وقطعا كانت ولازالت المعركة ساخنة ، وعنيفة ، استطاعت التأثير على قوى عالمية كثيرة ، رغم بطلان هذا الادعاء ، وعدم صدقه ..

● ويأتى خروج مصر بحجمها الكبير من حلقة الصراع العربي الصهيونى ، ضربة كبرى ، وصدمة غيرمتوقعة ، لتجر معها مزيدا من التمزق والفرقة ، واعادة صياغة سياسة المنطقة بأفق امريكى فقط ، حين اصبح الحل تملك مفاتيحه الـ (٩٩) امريكا دون غيرها ..

فالسادات ادار ظهره للامة العربية ، وبحسابات ان دول الخليج هي الحائط الهش الذي سينهار بأثره ، وهى المعنية بالدرجة الأولى في وضع حلف بقيادة السادات واشراف امريكا ..

هذا الحلم ، كماهو معروف تبدد ، ولكن المشكلة تضخمت بغير ما كان متوقعا .

● في المغرب العربي ، حرب الصحراء بين الجزائر والمغرب ، ومؤثراتها قسمت الحليف الأول للدول العربية ، ونعني بها القارة الافريقية كلها ، وفشل مؤتمر طرابلس الأخير الذي لم يصل بتمثيله الى النصاب القانوني ليثبت شرعية انعقاده ..

● وفي المشرق العربي ، سارت حرائق الخليج وحربها امام مضخة العالم النفطية ، لتهدد بدخول المنطقة بمواجهات جديدة غير محسوبة ، ولايعرف مدى اخطارها

● جبهة اسرائيل وحدها هي القوة المنفردة ..

ضربت المفاعل العراقي .. وتحركت الياتها العسكرية شمالا لتنفرد بغزو قطر عربي كامل ، وتاخذ على عاتقها الأرض المحروثة بسكانها ، ومزارعها ، وعماراتها .. ثم تاتي اكبر مذبحة في التاريخ ، بعد الحرب العالمية الثانية لتقع في بيروت العاصمة العربية المنكوبة ..

(البقية صفحة ١٩)